

رايت الحية حتى تراها جديك ما نفضه في قوله جديك ولم يقل جديك  
يعني اياه تقوية للحدث الضعيف الذي قد تناكره ان اسمه احياء  
اسمه واباه واما به انتهى مع ان الحديث الثاني اورد السرياني لم  
يذكره ابن الجوزي في المعصومات واما اورد ابن الجوزي حديثا  
اخر من طريق اخر في احياءه فقط وفيه قصة بلغة غريبة المحدث  
الذي اورد السهمي فعلم انه حديث اخر مستقل وقد جعلوا  
الاية هذا الحديث ناسخا لاحاديث الوردية بما يخالف ذلك وهو  
علي انه متأخر عنها فلا تقار من يلينه وبينها وقال الرطبي فضائل  
النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل تتوالي وتتابع الي حين مما تروا  
هذا ما فضل الله والكرم به قال وليس اجاؤهما واما ما رواها  
به يستوع عقلا ولا شرعا فقد ورد في القرآن احياء قبيل بني  
اسرايل واخباره بقائه وكان يعي عليه السلام يحيى الموي  
وكنى لذي نبينا صلى الله عليه وسلم قال واذا ثبت هذا فما يمتنع  
من اجباؤهما بعد احياءهما من زيادة في كرامته وقصده  
**السبيل الرابع** انه لا ناعلي الخليفة دين ابراهيم كما كانت  
زيد بن عمرو بن نفيل واخراجه في الجاهلية فاورد فيه جماعة  
منهم زيد المذكور وقس من ساعدة وورقه بن نوفل  
وابو بكر الصديق وغيرهم وقد مال الي هذا السبيل الامام فخر  
الدين الرازي وزاد ابا ان الله عليه وسلم كلهم الي ادم

وقد عرفت ان ابن الجوزي  
التاريخ على التسمية من الرضى  
عبارة الاصطلاح في احياءه

طائفة

كانوا على التوحيد قال في كتابه اسرار التتريل ما نفضه قبل ان يزل لم يكن والد  
ابراهيم بل كان عمه واحتجوا عليه بوجوه منها ان ابا الانبياء ما كانوا  
كفار او يدل عليه وجوه منها قوله تعالى الذي مر ارك حين تقوم وتقبلك  
في الساجدين قبل مناه انه كان ينقل نوره من ساجد الي ساجد قال  
وبهذا النقل يوفى الالية دالة على ان جميع ابا محمد صلى الله عليه  
وسلم كانوا مسلمين وحينئذ يجب القطع بان والد ابراهيم ما كان  
من الكافرين اقصي ما في العباد ان يحمل قوله تعالى وتقبلك في الساجدين  
علي وجوه اخرى واذا وردت الروايات بالكل والامانة في بعضها  
وجب حمل الالية على الكل ومقتضى ذلك ثبت ان والد ابراهيم  
ما كان من عبدة الاوثان قال ومعايدل عليه ابا محمد صلى  
الله عليه وسلم ما كانوا مشركين قوله عليه السلام لم يزل انقل من  
اصحاب الطاهرين الي ارحامهم الطاهرات وقال تعالى انما الشرك  
بخس فوجب ان لا يكون احد من اجداده مشركا هذا كلام الامام  
بحر ووجه وقد وجدت له ادلة قوية ما بين عام وثمان مائة  
سوية من مفرد متين احدهما انه قد ثبت في الاحاديث  
الصحيفة ان كل احد من اجداده صلى الله عليه وسلم خير اهل ذرية  
لحديث البخاري بعثت من خير ذرية بن آدم قرنا فترنا  
حتى بعثت من خير القرون الذي كنت فيه والثانية انه قد  
ثبت ان الارض لم تخل من سبعة مسلمين فصاعدا يرفع